

أحوال الإمام مع المأمور - درس منهج السالكين - د. عبد الله بن منصور الغفيلي.

عبد الله الغفيلي

والحالات بين الإمام والمأمور يمكن أن نقول على النحو التالي. أولاً المتابعة وهي وهي اتيان المأمور بالفعل بعد إمامه مباشرة. كما في هذا الحديث إذا كبر فكبروا إذا ركع إذا سجد فاسجدوا إلى آخره. وهو والفاء دالة على التعقيب المباشر الذي لا يفيد التراخي.

ليس - 00:00:00

ثم التي تفيد التأخير والتراخي. الحالة الثانية وهي قسمة يتبعين لك من خلال النص ومن المعنى. الحالة الثانية غير المتابعة ما هي؟ المسابقة. وهي أن يسبق المأمور الإمام بالفعل ستتجدد الإمام يريد أن يركع فيركع المأمور قبله. أو يرفع قبله. وهذا متى للنص -

00:00:30

عند عامة أهل العلم. وذلك لأنه لم يتحقق فيه الاقتداء ولما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم من وعيه شديد في أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يجعل الله رأس حمار أو يحول - 00:01:00

صورته صورة حمار. الحالة الثالثة أن آياً يوافق الإمام. فيركع معه ويصعد معه فلا يتقدم عليه ولا يتبعه بـان يأتي بالفعل بعده وإنما يوافقه هذا مكره وهذا مكره فهو لم يتقدم على الإمام كـي يبطل ولم يتـأخـر عنه متابـعاـ له - 00:01:20

يستحب فيكون مكرهـاـ لأنـهـ خـالـفـ السـنـةـ ومـثـلـهـ كـذـلـكـ المـخـالـفـةـ. وـيـرـادـ بـالـمـخـالـفـةـ تـأـخـرـ عـنـ الـإـمـامـ بـحـيـثـ لـاـ مـأـمـورـ بـالـفـعـلـ بـعـدـ الـإـمـامـ مـبـاـشـرـةـ. بـعـضـ النـاسـ فـيـ السـجـودـ يـفـتـحـ لـهـ اـدـعـوـ بـمـاـ يـشـاءـ مـنـ خـيـرـيـ الدـنـيـاـ وـالـآخـرـةـ فـيـ رـفـعـ الـإـمـامـ وـهـوـ لـاـ زـالـ يـدـعـوـ وـيـظـنـ أـنـهـ فـيـ هـذـهـ الـحـالـةـ اـقـرـبـ إـلـىـ اللـهـ - 00:01:50

وـهـوـ فـيـ حـقـيـقـةـ الـأـمـرـ اـنـمـاـ يـكـوـنـ اـقـرـبـ إـلـىـ اللـهـ بـمـتـابـعـةـ السـنـةـ. فـالـأـفـضـلـ فـيـ حـقـهـ وـالـأـقـرـبـ لـاـ يـكـوـنـ سـاجـدـاـ وـقـدـ قـامـ الـإـمـامـ بـلـ يـنـبـغـيـ لـهـ فـيـ مـثـلـ تـلـكـ الـحـالـ اـنـ يـبـادـرـ وـيـرـفـعـ مـنـ سـجـودـهـ مـتـابـعاـ - 00:02:20

لـلـإـمـامـ وـمـثـلـهـ بـعـضـ النـاسـ اـيـضاـ يـتـأـخـرـ فـيـ الرـكـوعـ. فـيـرـكـعـ الـإـمـامـ وـلـاـ زـالـ مـصـرـاـ يـخـتـمـ السـوـرـةـ. فـلـرـيمـاـ كـانـ الـإـمـامـ مـنـ يـرـفـعـهـ وـلـمـ يـرـكـعـ بـعـدـ. قـالـ كـلـهـ مـنـ مـخـالـفـةـ السـنـةـ التـيـ يـظـنـ مـعـهـ بـعـظـ النـاسـ اـنـهـ مـأـجـورـ وـهـوـ فـيـ - 00:02:40

حـقـيـقـةـ الـأـمـرـ لـيـسـ كـذـلـكـ. اـذـ الـحـالـاتـ اـرـبـعـةـ مـاـ هـيـ؟ـ الـحـالـاتـ اـرـبـعـةـ مـاـ هـيـ؟ـ يـبـدـأـوـهـ بـالـتـرـتـيـبـ الـزـمـنـيـ. حـتـىـ اـضـبـطـوـهـاـ التـرـتـيـبـ الـزـمـنـيـ اـوـلـاـ الـمـسـابـقـةـ. وـهـيـ حـكـمـهـ مـبـطـلـةـ لـلـأـتـتـامـ عـنـ اـذـ وـهـذـاـ يـتـرـتـبـ عـلـيـهـ طـبـعـاـ يـظـلـاـ بـطـلـانـ الصـلـاـةـ. نـعـمـ الـثـانـيـةـ؟ـ لـاـ قـبـلـهـ التـرـتـيـبـ الـزـمـنـيـ قـلـنـاـ عـشـانـ بـسـ - 00:03:00

مـوـافـقـ اـنـ يـأـتـيـ بـالـفـعـلـ مـعـ الـإـمـامـ اـحـسـنـتـ. وـالـدـلـيلـ عـلـىـ عـدـمـ اـسـتـحـبـابـهـ مـاـذـاـ؟ـ اـنـمـاـ جـعـلـ الـإـمـامـ لـيـؤـتـمـ بـهـ. هـذـاـ مـاـ اـذـ كـبـرـ فـكـبـرـوـهـ هـذـاـ مـاـ اـتـىـ بـعـدـ مـبـاـشـرـةـ طـبـيـبـ الـحـالـةـ اـلـثـالـثـةـ هـاـ مـتـابـعـةـ وـهـيـ مـشـرـوـعـةـ مـسـتـحـبـةـ - 00:03:30

ظـاهـرـ هـذـاـ حـدـيـثـ الرـابـعـةـ الـلـيـ هـيـ تـسـمـيـ المـخـالـفـةـ الـلـيـ هـيـ التـأـخـرـ وـلـذـلـكـ جـاءـ فـيـ الـرـوـاـيـةـ فـلـاـ تـخـتـلـفـوـهـ عـلـيـهـ وـمـنـ مـعـانـيـهـ التـأـخـرـ التـأـخـرـ عـنـهـ - 00:03:50